Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورأت سارة أن تتخلص من اسماعيل وأمه ، فلما دخل ابراهيم عليها قالت فى غضب :

ـــ اطرد هذه الجارية وابنها .

ـــ لمـــه ؟

ـــ ان ابن الجارية لا يرث مع ابنى اسحاق .

ساء ابراهيم ما سمع ، وأحس مرارة ، فما كان يظن أن الأمـــر يصل الى أن تطلب سارة اخراج هاجر وابنها من الشـــام ، وكان لكلامها وقع ثقيل فى نفسه ، ففكر فى الا يجيبها الى طلبها ، وفيما هو فى حزنه وتفكيره ، أوحى الله اليه أن استمع الى سارة ، ولا تحزن على اسماعيل وأمه ، وأخرج بابنك ، فسأباركه وأجعله أمة عظيمة .

وتأهب ابراهيم للخروج بزوجه وابنه ، فأخذ خبزا وحمل قربة ماء ، وانطلق حيث أوحى الله اليه أن ينطلق ، حتى اذا بلغ مكة ترك هاجر واسماعيل وتأهب للعودة ، فهرعت هاجر اليه ، وقالت فى فزع :

ـــ الى من تكلنا ؟

فلم يتكلم ابراهيم ، وظل فى صمته ، فقالت :

ـــ الله أمرك بهذا ؟

ـــ نعم .

ـــ اذن لا يضيعنا .

وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه ، استقبل بوجهه البيت ، ثم دعا :

ـــ ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة ، فاجعل أفئدة من الناس تهـــوى اليهم ، وأرزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون .